[126] لحا الله قلبا لا يذوب لفادح * تكاد له صم الصخور تذوب - جرى كل دمع يوم ذاك مرخما * وضاق فضاء الارض وهو رحيب - على السيد المولى الجليل المعظم * النبيل بعيد قد بكى وقريب - خبا نور دين الله فارتد ظلمة (1) * إذا اغتاله (2) بعد الطلوع مغيب - فكل جليل بعد ذاك محقر * وكل جميل بعد ذاك معيب - فمن ذا يمير السائلين وقد قضى * ومن لسؤال السائلين يجيب - ومن ذا يحل المشكلات بفكره * تبين خفى العلم وهو غيوب - ومن ذا يقوم الليل لله داعيا * إذا عز داع في الظلام منيب - ومن ذا الذي يستغفر الله في الدجى * ويبكي دما أن قارفته ذنوب - ومن يجمع الدنيا مع الدين والتقى * مع الجاه إن المكرمات ضروب - لتبك عليه للهداية أعين * ومدمعها منها عليه صبيب - وتبك عليه للتصانيف مقلة * تقاطر منها مهجة وقلوب - وتبك عليه قدس الله روحه * معالم دين في حشاه لهيب - فضائل تزري بالفضائل رفعة * فأعلى المعالي (3) من سواه عيوب - * * * 134 - السيد الجليل علي بن سيد فخر الدين الهاشمي العاملي. فاضل صالح من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني. * * * 135 - الشيخ علي بن محمد الجزري العاملي الشامي. فاضل شاعر أديب، ذكره الباخرزي في دمية القصر وأثنى عليه،

---

(1) في ديوان المؤلف المخطوط (وارتد ظلمة). (2) في الديوان (إذا اعتاده). (3) في الديوان (وأسنى المعالي).

(*)